

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ما تَبَيَّنَتْكُمْ قال حدثناه ابن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت أنه سمع سالم بن عبد الله يقول ذلك . قال عبدالرحمن : أراها خَلَّطْتُمْ ; وقال أبو عبيدة : هذا من التَّبَانَةِ والطَّبَانَةِ ومعناها جميعا شدة الفطنة والدقة في النظر ; يقال منه : رجل تَبِينٌ وطَبِينٌ إذا كان فطنا دقيق النظر في الأمور ; وقال أبو عمرو مثل ذلك . وقال أبو عبيد : ومنه الحديث المرفوع : إن الرجل لَيَتَكَلَّمُ الكلمة يُتَبَيَّنُ فيها يَهْوِيُ بها في النار ; وهو عندي إغماض الكلام في الجدل والخصومات في الدِّينِ ; ومنه حديث معاذ بن جبل : إياك ومُغْمَضَاتِ الأمور . فالذي أراد سالم أنه كان يقول : كنا نقول كذا وكذا حتى أدقَّقْتُم النظر فقلتم غير ذلك